

الأمم المتحدة

الأمين العام

--

رسالة بمناسبة يوم الأمم المتحدة

24 تشرين الأول/أكتوبر 2023

الأمم المتحدة هي انعكاس للعالم بصورته الحقيقية، وهي أيضا تطلّع إلى العالم في صورة أخرى نعرف أنها ممكنة التحقيق.

وتكمن مسؤوليتنا في المساعدة على بناء ذلك العالم الذي ينعم فيه الجميع بالسلام والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان.

وأنا أعلم أن هذا باستطاعتنا. فميثاق الأمم المتحدة - الذي يمرّ اليوم 78 عاما على دخوله حيز النفاذ - يحدّد لنا الطريق الذي علينا أن نسلكه.

والميثاق نابغ في المقام الأول من روح مفعمة بالتصميم على إنهاء الانقسامات وإصلاح العلاقات وبناء السلام.

والتصميم على زيادة الفرص، وعلى عدم ترك أحد خلف عن الركب.

والتصميم على إقامة العدل وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة.

والتصميم على إمداد المحتاجين بالإغاثة المنقذة للحياة.

والتصميم على أن نبقي مرنين بما يكفي لمواجهة تحديات لم تكن قائمة يوم وُلدت الأمم المتحدة - من أزمة المناخ الوجودية إلى ما يأتي به الذكاء الاصطناعي من تهديدات وفرص.

إن الأمم المتحدة تستلهم توجّها من قيم ومبادئ لا تتبدّل مع مرور الزمن، ولكن عليها أيضا ألا تقف متحرّجة في مواجهة تغيّر الأزمنة. ولذلك علينا أن نسعى دوماً إلى تعزيز طرق عملنا وأن ننظر إلى كل ما نقوم به من عمل من خلال عدسة القرن الحادي والعشرين.

فلنعلن في يوم الأمم المتحدة لهذا العام التزاماً ملؤه الأمل والتصميم بأن نبني ذلك العالم الأفضل الذي نتطلّع إليه.

ولنعلن التزاماً بمستقبل يجسّد بالفعل اسم منظمنا الغراء.

إن عالمنا منقسم. وبإمكاننا، ومن واجبنا، أن نكون أمما متحدة.